

بمشاركة (10) دول عربية

اجتماع جدة يتبنى استراتيجية موحدة لمواجهة تهديدات الجماعات الإرهابية



جدة/كونا

اتفقت الدول المشاركة في الاجتماع الإقليمي لمكافحة الإرهاب بمنطقة الشرق الأوسط والتنظيمات المتطرفة على التوحد ضد التهديد الذي تمثله كافة أنواع المنظمات الإرهابية بما فيها ما يسمى الدولة الإسلامية (داعش) على المنطقة والعالم.

وأيد المشاركون في البيان الختامي لاجتماعهم الذي انعقد أمس بمدينة جدة بالملكة العربية السعودية تشكيل الحكومة العراقية الجديدة الشاملة لكافة الأطياف وأعربوا عن دعمهم للخطوات الفورية التي تعهدت بها لتحقيق مصالح المواطنين العراقيين بصرف النظر عن الدين أو الطائفة أو العرق وفي مسعاها لتوحيد كافة العراقيين في محاربة (داعش).

كما تباحث وزراء الدول المشاركة في الاجتماع حول استراتيجية للقضاء على هذا التنظيم أينما كان بما يشمل العراق وسوريا.

وأكدوا وجوب تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2170 كما توهوا بقرار الجامعة العربية رقم 7804 بتاريخ السابع من سبتمبر الجاري والمباحثات حول (داعش) في قمة حلف شمالي الأطلسي (ناتو) والتي انعقدت في ويلز.

وشدد الوزراء على التزامهم القوي بالاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب الدولي مؤكداً أن الدول المشاركة توافقت على القيام

بدورها في الحرب الشاملة ضد (داعش) بما يشمل إيقاف تدفق المقاتلين الأجانب عبر الدول المجاورة ومكافحة التمويل الذي يحصل عليه التنظيم والمتطرفون الآخرون والرد على أفكارهم الضالة وانهاء الكراهية ومحكمة مرتكبي أعمال العنف. كما أكدوا التزامهم بالإسهام في جهود

الإغاثة الإنسانية والمساعدة في إعادة تعمير المجتمعات التي خربها (داعش) ودعم الدول التي تواجه خطر التنظيم بصورة أكبر حسب الممكن والانضمام للحملة العسكرية المنسقة ضده بجميع جوانبها. وأكد المشاركون أن الدور الذي تلعبه دول المنطقة محوري في المساعي المبذولة

والسلاح للمنظمات الإرهابية. من جهته اعتبر كبير أن الدور العربي رئيسي في مواجهة تنظيم الدول الإسلامية (داعش) مشيراً إلى أن التعاون في هذا السياق يشكل نموذجاً يحتذى للتعاون الدولي ضد المتطرفين وتأمين الحياة الكريمة لأتباع الديانات والأقليات.

الجيش الباكستاني يقوم بجهود لحماية مدينتين من الفيضانات



إسلام آباد/ سارعت القوات الباكستانية أمس إلى حماية مدينتين كبيرتين من الفيضانات المستمرة مستخدمة المتفجرات لتحويل مياه انهار في هذه الازمة التي الحقت اضرارا باكثر من مليون شخص وطاولت مساحات زراعية شاسعة.

وأدت الفيضانات وانزلاقات التربة اثر ايام من الامطار الغزيرة إلى مقتل أكثر من 450 شخصا في باكستان والهند فيما تحاول المستشفيات بصعوبة التعامل مع هذه الكارثة.

ولا يزال هناك 300 إلى 400 ألف شخص عالقين في كشمير حيث قطعت الخطوط الهاتفية منذ ايام وبدأت المواد الغذائية والمياه تنفذ رغم ان الفيضانات بدأت تتحسر. وتتجه المياه نحو اقليم البنجاب الباكستاني الذي يشكل منطقة زراعية مهمة والمنطقة الأكثر ازدهاراً في البلاد.

وزرع الجيش الخسيس منتفجرات لنسف ثلاثة سدود مائية استراتيجية من أجل تحويل مياه الامطار بعيدا عن بلدي مولتان ومظفر قاره في جنوب البنجاب وهما مركزان زراعيان كبيران وتزدهر فيهما ايضا صناعة القطن المهمة جدا للاقتصاد الباكستاني. واتخذت اجراءات اخرى

الاربعاء لحماية مدينة جانغ حيث تم اجلاء عشرة آلاف شخص ليلا بحسب مسؤول اتقاد يدعى رضوان ناصر. وقال حافظ شوكت علي المسؤول البارز في ادارة مولتان: ان المدارس في المنطقة ستبقى مغلقة في اليومين المقبلين.

والجيش الذي يلعب في معظم الاحيان دورا بارزا في جهود الاغاثة والكوارث قال: ان قواته انقذت 22 الف شخص كانوا عالقين في محيط البنجاب وكشمير في القسم الخاضع لسيادة باكستان.

واعلنت هيئة ادارة الكوارث الوطنية ان 257 شخصا قتلوا وتضرر 1,1 مليون شخص بما يشمل هؤلاء العالقين في منازلهم والذين نزحوا بعد حصول الفيضانات.

وفي الهند عقد رئيس الوزراء نارندرا مودي اجتماعا طارئا حول الكارثة في وقت متأخر أمس الأول بعدما اشارت تقارير الى التعرض لبعض عمال الاغاثة حيث ساد الغضب لدى السكان بسبب بطء جهود الانقاذ.

وقال مودي: ان نقل المواد الغذائية وامدادات المياه للمواطنين في المناطق الأكثر تضررا في محيط سرينغاغر تشكل اولوية. وامر مودي "بالقيام بجهود كبرى لضمان تأمين وسائل

روسيا تختبر صاروخاً عابراً للقارات وبوتين يؤكد على أهمية الحفاظ على الردع النووي



موسكو/ (رويترز) اعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأول بعد أن اختبرت بلاده صاروخاً نووياً عابراً للقارات إن على روسيا أن تحافظ على الردع النووي لمواجهة ما وصفه بالتهديدات الأمنية المتزايدة.

وفي وقت تصدعت فيه العلاقات بين روسيا والغرب بسبب الأزمة في أوكرانيا سيطر بوتين بشكل أكبر على لجنة تشرف على الصناعات الدفاعية ودعا من جديد إلى أن تصبح روسيا أقل اعتماداً على المعدات المستوردة من الغرب.

وأشار بوتين إلى أن حلف شمال الأطلسي يستخدم الجدول الدائر حول أزمة أوكرانيا "لأحياؤه نفسه" وذكر أن روسيا حذرت مرارا من أنه سيتجهت عليها أن ترد على مثل تلك التحركات.

وقبل قليل من إدلائه بتلك التصريحات أجرت روسيا تجربة ناجحة على صاروخها الجديد العابر للقارات (بولافا) الذي يطلق من غواصة ويبلغ طوله 12 متراً ويمكنه حمل متفجرات نووية تعادل قوتها التدميرية مئة مرة التفجير الذري الذي دمر هيروشيما عام 1945م.

وقال في اجتماع عقد في الكرملين لمسؤولي الدفاع في الحكومة: "نحتاج إلى تقييم كامل ويعول عليه للتهديدات المحتملة للأمن العسكري الروسي. يجب أن نجد رداً كافياً وملاماً على كل من هذه التهديدات."

وأضاف: "أولا نحن نتحدث عن خلق سلسلة منطقية من القدرات الهجومية تشمل الحفاظ على حل مضمون لمهمة الردع النووي."

وأوضح أن على روسيا أن تطور أسلحة عالية الدقة في السنوات المقبلة لكنه أضاف: رغم ذلك "ربما يكون هناك من يريد

أن يبدأ سباق تسليح جديداً. لن نشارك في ذلك بالطبع." وصرح الأميرال فيكتور شيركوف القائد بالبحرية الروسية أن تجربة بولافا أجريت من البحر الأبيض وأن الصاروخ أصاب هدفه في أقصى شرق روسيا.

ونقلت وكالة انترفاكس عن شيركوف قوله "في أكتوبر ونوفمبر هذا العام سيجري الأسطول البحري اختبارين جديدين بطراي صواريخ مجهزين بصواريخ باليستية."

ونقل عن المتحدث باسم الخارجية الروسية اليكساندر لوكاشيفيتش قوله "الرئيس الأمريكي باراك أوباما تحدث صراحة عن إمكانية ضربات تشنها القوات الأمريكية على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا دون موافقة الحكومة الشرعية."

وأضاف "هذه الخطوة، دون وجود قرار لمجلس الأمن، ستكون عدواناً وانتهاكاً جسيماً للقانون الدولي." وقال مسؤول أمريكي إن محادثات كيري في مدينة جدة السعودية تشمل التعاون العسكري لتسهيل الضربات الجوية الأمريكية.

روسيا تحذر أميركا من توجيه ضربات جوية لسوريا

وقال المسؤول الأمريكي لبي بي سي إن الأهداف التوسعية لتنظيم الدولة الإسلامية كانت إنذاراً لهم. في العاصمة العراقية بغداد إن العالم لن يتفرج مكتوف الأيدي على "الشر" القادم من مسلحي جماعة الدولة الإسلامية.

الرئيس الأمريكي تحدث هاتفياً مع العاهل السعودي لحشد الدعم لخطته. ووصف كيري، الذي يواصل جولته في الشرق الأوسط، تنظيم الدولة الإسلامية بأنه "أعظم خطر منفرد" يواجه الشعب

وكرر بوتين القول إن موسكو ستجد وسائل لإيجاد بدائل لواردات الصناعات الدفاعية التي خسرتها بسبب العقوبات التي فرضها عليها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بعد أزمة أوكرانيا. وقال: "لا نعتزم أن نوقف عن قصد التعاون مع شركائنا الأجانب... (لكن) صناعتنا يجب أن تكون قادرة على إنتاج المعدات والمكونات والمواد المهمة على نحو جوهري."

ووزن الصاروخ بولافا 36.8 طن ويمكن أن يقطع مسافة 8000 كيلومتر وحمل ما بين ستة وعشرة رؤوس نووية. والهدف أن يصبح الصاروخ حجر الزاوية في القوات النووية الروسية بنهاية العقد وتأجل تطويره بسبب اختبارات كثيرة فاشلة.

ومن المقرر أن تنفق روسيا أكثر من 20 تريليون روبل (536.81 مليار دولار) على تحديث جيشها الذي لا يزال يعتمد بشكل كبير على أسلحة وتكنولوجيا سلاح تعود إلى العهد السوفيتي.

العراقي الآن. وأوضح أن ثمة خطة عالمية لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية، بيد أن الحكومة العراقية يجب أن تكون "القاطرة" التي تقود هذا القتال. وكانت الولايات المتحدة شنت عشرات الضربات الجوية على أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية خلال الشهر الماضي، في إطار حماية الأقليات العراقية والدينية التي يهددها التنظيم. ووصف مسلحو تنظيم الدولة ذبح صحفيين أمريكيين بأنه جاء انتقاماً من الضربات الجوية الأمريكية.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية

لن نسمح أبداً بعرقلة مسيرة التغيير والإصلاح وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل.